

حادث حلب

السدل اساس الاصلاح والامن مفتاح النجاح اذا حاولنا الاصلاح قبل ان تحكم هذا الاسامر فنكون كمن تطالب جذوة نار في الماء واذا امكننا الوصول الى المأمول ولا أمن تركن اليه النفوس فنكون كمن امل ان يصعد الى السماء

الناس عنه في الازمنة السابقة الانتباه لمن اسلفناه لان من تكلم وتشد بالحق او صدع بالصدق يذهب كلامه كادراج الرياح ورجاءه وبالآ عليه فكان لسان الحال يقول لزوم البيت اروح في زمان

وقض على يده وقد كاد يحدث اثر ذلك لا خير فيه ولا تحمد عقباه لولا ان عقلاء الحاضرين تداركوا الامر وتلافوا المسئلة واطفأوا نلر الفتنة وحررت الهيئة الموقفة من دائرة البوليس واقعة الحال ورفعتها الى الولاية وكذلك احمد افندي المذكور اشغفها بمرضة ثانية وقد حوتها الولاية الى مدعي العموم ولم تنزل الدعوى عنده والى الان لم يجلب المدعي عليه ولم يسئل عما جناه ولم يستغف المظلوم بعد الرجعة مراراً سوى (بني افندي وباش اوسته) واذ قد اعيتته الحيلة ولم يجد لانتصافه من هذا الظالم من وسيلة اضطر الى نشر قصته على صفحات الاتحاد الاغر عسى ان يبلغ مدى صوته المراجع العالية فيؤخذ بيده ويحده نصيراً

رانباً شهرياً يكتمها عما يقدمه من الادوات وقد اظهر عزمه من القوة الى الفعل وفتحت ابواب المدرسة لقبول الطلبة اعتباراً من ١٩ شوال سنة ١٣٢٦ الجاري فباسم الوطن وبلسان عموم العثمانيين اقدم لحضرة هذا المحسن شكراً صحيحاً واسئله الله تعالى ان يثبته وباهم امثاله السادة التجار والتوات الكرام ان يعضدوا اعظامهم ويحذروا حذوه (ايضاً) كما كان قد وعد به بعضهم وكتبه بخطه المحفوظ (فيجدا له يد المساعدة ويعاونوه على هذا المشروع البري الجليل فيجدا بما يستطيعون لتأمين وارداته) حينئذ ينظر في كيفية تربيته وتنظيمه (ليرقى ويهتوا وتعتطف ثمرته الجنية فينفذت بما تحويه من مواد العلم الحقيقي وتزدان صحائف اعمالهم به يوم لا ينفع الا مثل هذه الاعمال الصالحة يوم التمثل لدى من لا يضيع اجر المحسنين والي ايضاً اسئلت انظار هيئة دائرة الاوقاف للبحث عن واردات المدرسة المذكورة التي لا تقل عن ثلاثة الاف قرش وصرفها فيما شرط له فيحصل اذ ذلك نور على نور وسأعود للبحث في ذلك مع تزيين الصحف بنشر اسما من يجودون بالانفاق في سبيل الله ونفع الوطن عموماً والفقراء خاصة مع تقديم ما يلزمهم من ادوات المدرسة (مجاناً)

وبعد التيقب عن حقيقة الامر تبين ان احد التجار المحترمين (ولا يود الافصاح عن اسمه لثبتي اعماله الخيرية بينه وبين الله تعالى كما هي عادته في جميع ما يفعله من الحسنات التوالية) احسن بنا للجهل من المضار وما للعلم من الفوائد المادية والمعنوية (ولا حاجة لتكرير فرج الاسباع بتعدادها او بعضها فانه قام بذلك بعض الافاضل العثمانيين احسن قيام) وان احوج ما يكون اليه اولاد الفقراء الذين لا تملك اهلهم ما يفي بقيمة ادوات التعليم فيكون مجالة مشاهدتها تقني عن وجهه الله تعالى من اهل العلم والصلاح وعهد اليها ان يقوموا ادارة المدرسة وتعليم الملتحقين والمطلوبين ان حوالت التماسية غاية الموافقة

الاستانة : انتخب عن الاستانة خمسة من الاتراك واثنان من اليونان واثنان من الارمن واسرائيلي واحد لعضوية مجلس المبعوثان وافق مجلس الدوما على القرض الذي قيمته ٤٥٠ مليون روبل الذي عرضت الحكومة مشروعه عليه

ارجائه لوقت آخر افادت البرقيات الأخيرة ان النسا قد عرضت على الدولة العثمانية مليونين من الليرات تعويضاً عن ضم البوسنة والمهرسك بشرط ان تضع حداً لمقاطعة البضائع النمساوية ، فانظر الى فضل حكم الأمة ثم انظر الى فوائد الاتحاد والاتفاق الذي يجب على العثمانيين ان يتصموا بحبله في كل وقت هذا وانا لتأسف عن شذوذ بعض التجار واستعمالهم الحيل لاستغلال البضائع التي من اهل البصرة ، وبلغنا انه قد وجد في الجرك اول من اس بصناعة نمساوية باسم (خوري وقويجي)

شاهدنا اليوم كثيراً من مأموري شركة السكة الحديدية يشكون الى الملاذ الولاية نكت الشركة بالهمود ومخالفتهما للعقود وهم يطلبون ان تعاملهم بما تعهدت به والا عادوا لما كانوا عليه فأقول ان تنظر الشركة الى هذه المسألة بعين الاوصاف ليلة امس احييت جمعية الرفق بالمستأجرين ليلة في مريح زهرة سوريا مثل فيها حقوق رحمين افندي بيس رواية حمدان الاندلسي وقد اجاد المثلون ايما ايجاد ، والزواية من احسن الروايات اسلوباً وموضوعاً ، وقد مثلت فيها الشهامة الغربية واخلاق اهلها الفاضلة بمثيلاً ، وقد خطب في اثناء فصولها الادباء في مواضع متعددة تخلصوا منها الى موضوع جمعية الرفق بالمستأجرين ، ثم مثل فضل من رواية وضعتها هذه الجمعية وسميتها باسمها وهي هزلية جديدة تمثل معاملة اصحاب الاثرة من الملاكين للفقراء المستأجرين ، اعاد الله هذه الجمعية ما دامت مسافرة في طريق الحق مطالباً بحق الفقراء والمساكين جزى سبباً الجمعة ان البعض ذهب

بمائلته الى جهة من اكتب للتنزه فلما كان المساء وادوا الركوب بالسكة الحديدية لم يقف القطار زمناً يتكثرون معه من الركوب مع ان العادة ان يقف في هذه المحطة عشر دقائق على الاقل فكان من هذه المغالفة ان ركب البعض وبقي البعض فتمتوا به وهي سائر فبقي طفل صغير على الارض فوجوه من امور التذكري ان يشير على السائق بالوقوف فلا يقبل فصرخوا فلم يسمع الصراخ وهكذا امسى ذلك الطفل وحده في المحطة يبكي ويستجير فلا يجير وبقي على هذا الحال الى ان رجع في اليوم التالي احد اقاربه واخذ يبحث عنه الى ان اهتدى اليه

فلم تبق ولم تذر والذين بذلوا الهمة في هذا الحادث هم : وكيل قومندان الجاندرمة اسماعيل بك والبوزباشي توفيق بك والملازم عارف بك ومدبر البوليس فافذ بك وسر قوسير انيس افندي رمضان والقومسييران عبد الرحمن افندي محرم وتوفيق افندي رمضان والبوليسان زكريا افندي رمضان واحمد افندي الغزال وعدد كاف من الجنود الشاهاني والجاندرمة والاهالي فنشكروهم وهمتهم ، ونرجو من الله التعويض على المصابين

اخبرنا حسن افندي بن الحاج محمد سكاك من تجار غزة بمحادثة غريبة حدثت له في دمشق نذكرها تبييناً لولاية سورية واطهاراً لسوء ادارة البوليس هناك وهي : ذهب رجل الى دمشق لتجارة له فصادف في القطار رجلاً من الباق اسمها محمود بن محمد زيتونه فاصطحبها مدة سيره حتى بلغنا دمشق ونزلا في اللوكسدية الحجازية وكان الباقي يعرفارعة من اشقياء اكراد الصالحة فاخبرهم ان رفيقه الغزي يملك ستين ليرة انكليزية فتواعدوا على سلبها فجاءه احدهم ودعه للذئب واقسم عليه ان يبيعه ففسار هو ورفيقه الباقي الى ان بلغوا بساتين الصالحة وهناك هجم عليه الاشقياء واخذوا باطلاق الرصاص وسلبوه دراهمه وفر رفيقه الباقي ليلطير له انه لا يعرف واحداً منهم ، وبالجملة فقد سلبوا من الرجل الستين ليرة وخاتمين من الماس فذهب واخبر دائرة البوليس بالمسألة وتوقفت للقبض على الرجل الباقي ووجدت معه سبع ليرات انكليزية وهي حظه من الستين ليرة واقرب بالجملة بذكر اسما الاشقياء الذين توطنوا بهم على ذلك فاخذت المائرة السبع ليرات لكنها لم تنتم ادنى اهتمام بالقبض على اولئك الاشقياء ان اكتفت باخذ الليرات السبعة ولم تطلب لصاحبها التاجر الغزي

أليس من العار على دائرة البوليس في دمشق ان يكون هذا شأنها في زمن الدستور زمن العدالة والانصاف

